

هل رؤية الهلال في بلد ملزم لجميع المسلمين بالصيام ؟

خالد المشيقح

فالامر الاول الذي يحب به صيام شهر رمضان هو رؤية هلاله. قال المؤلف رحمة الله تعالى على جميع الناس. بمعنى ان الهلال اذا رؤي في اي بلد من البلاد فانه يجب على جميع الناس الصيام في جميع المعمورة. ولو رؤي في المشرق وجب على اهل - 00:00:00 والمغرب ولو رؤي في المغرب والشرق وهذا هو المشهور من مذهب الامام احمد رحمة الله وهو قول اكبر اهل العلم انه اذا رؤي في بلد فانه - 00:00:30

يجب الصيام على جميع الناس في اي مكان ولا عبرة باختلاف المطالع واستدلوا على هذا بما تقدم من قول النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته وهذا امر للعموم. فيجب الصيام برؤية الهلال والافطار برؤية الهلال - 00:00:46 والرأي الثاني وهو قول الشافعي رحمة الله تعالى انه يجب الصيام على من يوافق اهل البلد في مطلع الهلال. فاذا رؤي في بلد فكل من يوافق اهل البلد في مطلع الهلال يجب عليهم دون من عداهم. واستدلوا على هذا بما - 00:01:16 رواه مسلم من حديث قریب رضي الله تعالى عنه ان ام الفضل بعثته الى الشام في حاجة رؤيا الهلال في الشام ليلة الجمعة فقدم المدينة قال ورأينا الهلال او رؤية - 00:01:50

الهلال في المدينة ليلة السبت فقال كریب لابن عباس رضي الله تعالى عنهمما الا تأخذ برؤية معاوية وصيامه. قال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فأهل الشام لهم رؤيتهم وهو ليلة - 00:02:11 الجمعة واهل المدينة لهم رؤيتهم وهو ليلة السبت وهذا واضح وايضا قالوا كما ان البلدان تختلف فيما يتعلق بمواعيit الصلاة. فكذلك ايضا فيما يتعلق بمواعيit الصيام والرأي الثاني ان العبرة بالامام الاعظم. فاذا رؤي في بلد الامام الاعظم فيجب الصيام - 00:02:34 على كل من يدخل تحت ولايته. وهذا قال به بعض المالكية هو قول عند المالكية وعليه عمل الناس اليوم. اليوم عليه عمل الناس. فاذا رؤي في بلد او في دولة فانه - 00:03:06

يجب الصيام او يكون الصيام على جميع اهل تلك الدولة فالناس اليوم تبع لولاتهم. وقال بعض العلماء بان العبرة برؤية مكة. فاذا رؤي في مكة انه يصار الى ذلك. وهذا القول رجحه الشيخ احمد شاكر رحمة الله تعالى. قال بعض العلماء ان العبرة بالاقليم - 00:03:26 فاذا رؤي في اقلين الى اخره الاقرب والله اعلم هو ما ذهب اليه الشافعي رحمة الله وان العبرة باختلاف المطالع فاذا رؤي في بلد فانه يجب الصيام على كل من يوافق - 00:03:54

أهل البلد في الرؤية واهل الهيئة الفلكيون وضحايا البلاد التي تتفق في مطلع الهلال والبلاد التي تختلف في مطلع الهلال وبينها ذلك الشيخ عبدالله بن حميد رحمة الله تعالى له رسالة في ذلك ونصر فيها قول الشافعي رحمة الله تعالى وان العبرة باختلاف المطالع وذكر - 00:04:14

ونقل في رسالته آما يتعلق بكلام اهل الهيئة وآما متى يكون التوافق بين البلاد في مطلع الهلال ومتى ومن هي يعني متى يمكن رؤية الهلال في هذا البلد اذا رؤية في هذا البلد هل يمكن ان يرى فيها الهلال او لا؟ يعني آما يتعلق بتوافق - 00:04:49 البلاد في مطلع الهلال او اختلاف البلاد في مطلع الحال. لكن كما سلف من حيث العمل اليومي العمل على رؤية الامام. فكل تبع لامامهم. وقد ذكرشيخ الاسلام رحمة الله شيخ الاسلام رحمة الله له رسالة اسمها رسالة في الهلال ذكر بان - 00:05:19 الهلال ليس المعتبر في الهلال ليس الهلال الذي يظهر في السماء. المعتبر هو ما به الناس. فاذا كنا في هذا البلد مثلا في هذا البلد او في مصر او السودان او غير ذلك من البلاد. واستهل - 00:05:49

الناس امر بالصيام في ذلك البلد فان هذا هو الهلال يعني الهلال ما يستهل به الناس. لا الهلال ما يظهر في السماء. واستدل على هذا بحديث عائشة وحديث اه ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصوم يوم يصوم الناس. والفطر يوم يفطر الناس الى اخره.
فاذا - 00:06:09

اه استهل الناس وانتشر عندهم دخول الهلال في بلد من البلدان فانهم يكونون تبعا للامام او اه من يقوم بامر المسلمين في ذلك البلد
- 00:06:39